النبيّ صلى الله عليه وسلم الذى يَرويه أبو قَتادة ؛ وهى مِفْعَلة من الوَضُوء .

[يضض]

أبو عُبَيد عن أبى زيد : يَضَّض الجِرْوُ وجَصَّصَ وَفَتَّح ، وذلك إذا فَتَح عينيه .

قلت : وَرَوَى أبو العبّاس عن سَلَمَة عن الفرّاء أنه قال : يَصَّص بالياء والصاد مِثله .

قال : وقال أبو عمرو الشَّيبانىّ : يقال يَضَّض وبَصَّص[1] — بالباء — وجَصَّصَ بمعنًى واحد فى الجِرْوِ إذا فَتح عينيه ، وهى لُغاتٌ كلُّها فَصيحةٌ مسموعة .

[ضأى]

أهمَلَه اللّيث . وروَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال ضَأَى الرجلُ : إذا دَقّ جسمُه .

عمرو عن أبيه : الضَّأْضاء : صوتُ الناس فى الحَرْب قال : وهو الضَّوْضاء .

قلتُ : ويقال من الضأضاة ضَأْضَأَ ضأضأةً والضُّوَيْضِئَةُ : الدّاهيةُ .

باب الرباعى من حرف الضاد

قال ابن المظفّر : رجلٌ ضِنْفِسٌ : رِخْوٌ لئيمٌ . قال : ورجلٌ ضِنْبِسٌ : ضعيفُ البطش[2] سريعُ الانكسار . ورجلٌ ضِرْسامَةٌ : نعتُ سَوْءٍ مِن الفَسالةِ ونحوِها .

قال : والضَّرْزَمةُ : شِدّةُ العَضّ والتّصميمُ عليه . ويقال أَفْعَى ضِرْسِم وضِرْزِم : شديدَةُ العَضِّ وأنشد :

* يُباشِرُ الحَرْبَ بِنابٍ ضِرْزِمِ *

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : قال الضَّرْسَمُ[3] : ذَكَرُ السِّباع . وقال فى موضع

(١) ساقطة من د .

(٢) فى الاصول : « البطن » . والتصويب عن القاموس واللسان .

(٣) فى أ « الضرصم » . وفى اللسان : « الضرضم » . فى الموضعين .

آخَر : من غريب أسماءِ الأسد الضَّرْصَم . قال : وكنيتُه أبو العبّاس .

أبو عُبَيد عن الفرّاء قال : الضَّمْزَرُ من النساءِ : الغليظة .

وقال أبو عمرو : فحلٌ ضُمارِزٌ وضُمارِزٌ : غليظٌ ، وأنشد :

يَرُدُّ غَرْبَ الجَمِّ الجَوامِزِ
وشعبَ كلِّ باجِجٍ ضُمارِزِ(١)

قال : الباجج : الفَرِحُ بمكانه الذى هو فيه . ويقال : فى خُلُقه ضَمْرَزَةٍ وضُمارِز : أى سُوء وغَلَظ . وقال حَنْدَل الطَّهَوِىّ :

إنّى امرؤٌ فى خُلُقِى ضُمازِرُ
وعَجْرَفِيّاتٌ لهـــــا بوادر

قال والضَّمْزَرُ : الغليظُ من الأرض ، وقال رُؤْبة :

كأنّ حَيْدَىْ رأسِهِ المُذَكَّرِ
حَمْدانِ فى ضَمْزَين فوقَ الضَّمْزَرِ(٢)

(١) البيت لاهاب بن عمير العبشمى ، كما فى التاج . وفيه : يرد شعب الجمع .
(٢) بين هذين الشطرين ـ كما فى الاراجيز ج ٣ ص ٦٠ :
* تشما من بجم المذمر *

يصف فَحْلاً . قال : والضَّمْزُ : ما غَلُظ من الأرض أيضاً .

شمر قال أبو خَيْرة : رجلٌ ضِرْزِلٌ : أى شَحِيح .

أبو عُبَيد . يقال لِلنّاقة التى قد أسَنَّتْ وفيها بقيّة من شَباب : الضِّرْزِم .

اللّيث : رجل ضَفَنْطٌ : سمينٌ رِخْوٌ ضَخْم البَطْن ، بيّن الضَّفاطة . وقال : وامرأةٌ ضَفَنْدَةٌ وضَفَنْدَدَةٌ : رِخْوَةٌ ، والذَّكر ضَفَنْدَد .

أبو عُبَيد عن الفرّاء : إذا كان مع الحُمْق فى الرّجل كَثْرةُ لَحْم وثِقَلٌ قيل : رجل ضِفَنٌّ ضَفَنْدَدٌ خُجَأَة .

وقال الليث : رجل ضَفَنَّدٌ : ضَخْمٌ رِخْوٌ .

وقال الليث : رجل شِرْناصٌ : ضَخْمٌ طويل العُنُق ، وجمعه شَرانِيص .

قلتُ : هذا حرفٌ لا أحفَظُه لغير الليث ، وهو منكر .

أبو عُبَيد عن الأمَوىّ قال : الضِّبَطْرُ : الشديد .

obeikandi.com

وقال اللّيث : هو الضخم المكتنز .

ويقال : أسَدٌ ضِبَطْر ، وجَمَل ضِبَطْر ، وَبيْتٌ ضِبَطْر ، وأنشد[1] :

* أشبَهَ أركانه ضِبَطْرَا *

وقال الليث : الضِّفْطار : من أسماء الضَّبّ ، القبيحُ التى قَبُحَت خلقتُه وهَرِم . قال : وضَفاريطُ الوجوه : كسورُها بين الخدّ[2] والأنْف وعند اللّحاظين ؛ كل واحد ضُفْرُوط .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : يقال لُخطوط الجبين : الأسارِيرُ والضَّمَاريطُ ؛ واحدها ضُمْروط . قال : والضُّمْروط فى غير هذا : موضعٌ ، يُخْتبأُ فيه . قال : والضَّمَاريطُ أذنابُ الأوْدية .

والضِّبَطْرُ والسِّبَطْرُ : من نعتِ الأسد بالمضاء والشدّة . والضَّيْزَمُ : من أسماء الأسد .

قلت : الأصلُ من الضَّبْثِ ، وهو القَبْضُ على الشىء بشدة ؛ ومنه يقال : أسدٌ ضَبَائِىٌّ .

وقال أبو سعيد الضّرير : الضُّرَاطِمِىُّ من أركابِ[3] النساء : الضَّخْم الجافى ، وأنشدَ بيتَ جرير :

تواجِـــهُ بَعْلَهَا بضُرَاطِمِىٍّ

[كأن][4] على مشافره [جُبَابا][4]

وقال : هو متاعٌ[5] هَدّارُ المشافر يَهْدر شِفْرُه لاغْتلامها ، وروى ابن شميل بيت جرير :

تُنَازِعُ زوجهَا بُعَارِطِىٍّ

كأنَّ عَلَى مشَافِره جُبابَا[6]

وقال عُمَارِطيُّهَا : فَرْجُهَا .

وقال يونس : جاء فلانٌ مُضَرْفَطا بالحبال : أى موثقاً .

وقال الكسائىّ : الضِّئْبِل : الدّاهية ؛ ولغة بنى ضَبَّه الصِّئْبِل .

قال : الضَّاد أعرف .

قلتُ : وأبو عُبيد قد جاء بالضِّئْبِل بالضاد : انتهى . آخرُ كتاب الضاد ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبىّ بعده .

(١) إلى هنا ساقط من ج .
(٢) فى ج : « من الجله » وهو خطأ .
(٣) فى ج : « من الاركاب الضخمة » .
(٤) مابين المربعين ساقط من د والبيت فى ديوانه ص ٧٠ وفى اللسان ــ خرطم .
(٥) فى أ : « وهو متاع كأنه هدار ١٢٢ .
(٦) رواية الديوان ص ٧٠ : تواجه بعلها ..